

فعالية برنامج باستخدام البيئة الزراعية في تنمية بعض مهارات التعبير الفني والحركي لدى طفل الروضة

بجث مقدم الى مؤتمر

التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير
في الألفية الثالثة الواقع والتحديات
كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة
الأحد ٢٣ أبريل ٢٠١٧

اعداد

م.م/ريهام أحمد عفيفي

مدرس مساعد
قسم العلوم الأساسية
جامعة المنصورة

أ.د/ سامي محب حافظ

رئيس قسم التدريب الرياضي
كلية التربية الرياضية
جامعة المنصورة

فعالية برنامج باستخدام البيئة الزراعية في تنمية بعض مهارات التعبير الفني والحركي لدى طفل الروضة

أ.د. سامي محب حافظ *

م.م. ريهام أحمد عفيفي **

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على فعالية برنامج باستخدام البيئة الزراعية في تنمية بعض مهارات التعبير الفني والحركي لدى طفل الروضة ، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة بلغ قوامها (٤٠) طفل من أطفال الروضة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وقد تم استخدام مقياس مهارات التعبير الفني (التشكيل بالعجائن -الطباعة - الكولاج) ، واختبارات النمو الحركي (الجري - الوثب - الرمي).

وكانت أهم النتائج أن لمهارات التعبير الفني (التشكيل بالعجائن - الطباعة - الكولاج) لها تأثير ايجابي على نمو طفل الروضة، ولمهارات النمو الحركي (الوثب -الجري - الرمي) لها تأثير ايجابي على مستوى النمو الحركي والعضلي لطفل الروضة، وكانت أهم التوصيات تطبيق برنامج التعبير الفني ومهارات النمو الحركي للمراحل العمرية المختلفة للأطفال، ضرورة الاهتمام

* أستاذ ورئيس قسم التدريب الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

** مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية - كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة.

بأنشطة مهارات التعبير الفني (التشكيل بالعجائن - الكولاج - الطباعة) لطفل الروضة، ضرورة الاهتمام بأنشطة مهارات التعبير الفني الأخرى لطفل الروضة، الاهتمام بوضع برنامج لأنشطة النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.

فعالية برنامج باستخدام البيئة الزراعية في تنمية بعض مهارات التعبير الفني والحركي لدى طفل الروضة

أ.د. سامي محب حافظ *

م.م. ريهام أحمد عفيفي **

مقدمة البحث

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل العمرية الهامة في حياة الإنسان حيث يتشكل فيها وعي الطفل ومدرجاته ومفاهيمه وسلوكياته وعلاقته بالبيئة من حوله وعلمه بالحقائق عنها ، وتمثل الطبيعة من حول الطفل البيئة التي يعرفها ويتعلم من خلالها الحقائق والمعارف بالإضافة إلى المنزل والمدرسة والمناطق المجاورة والتي تشكل أجزاء في بيئة الطفل حيث تؤثر على حياته وتزوده باحتياجاته الأساسية وتساعد على النمو الفكري من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل على فهم بيئته والكشف عما يحيط بها من ظواهر طبيعية أو من صنع الإنسان ، وبناء الثقة في مقدرة الطفل على التفاعل البناء مع البيئة ، والتعاون على حل مشكلاتها ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

ومن الأهمية أن يشاهد الطفل الطبيعة والبيئة من حوله ومن خلالها سوف يتعلم المبادئ الأولى للتربية البيئية من خلال أنشطة (فنية وحركية) للروضة متكاملة ومتراصة منظمة وتدرجات تدور حول مراكز اهتمامات الأطفال عن طريق ملاحظاتهم واكتشافهم للبيئة من حولهم مما يمكنهم من تعلم الكثير من

* أستاذ ورئيس قسم التدريب الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة .

** مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية - كلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة .

المهارات والاتجاهات الإيجابية ، ولاشك أن ممارسة التعبير الفني هو وسيلة للتعبير عن الذات مما يساعد على تشكيل ملامح الشخصية ، فمن خلال البحث والتجريب بخامات البيئة البديلة واكتشاف قدراتها التشكيلية والفنية يتم تنمية حواس الأطفال ، ومن خلال الملاحظة والتأمل يتم تعزيز الرؤية البصرية لدى الأطفال فنيا مما يساعدهم على إدراك القيم الجمالية وإعطاء الأطفال الفرصة للتعبير عن انفعالاتهم بعمل فني يترجم تفاعلهم، ومن خلال الحركة يتم تعزيز النمو الحركي لدى الأطفال مما يساعدهم على اكتساب المهارات الحركية.

في ذلك يشير يس كامل حبيب (٢٠٠٧) إلى أن المهارات الحركية لأطفال تلك المرحلة تنمو بصورة مضطربة وسريعة فالطفل يحجل ويثب ويتسابق حيث أن جهازه الحركي يعمل في توازن جيد، ولقد أوضحت الدراسات العلمية أن التوافق العضلي العصبي وخاصة بين اليد والعين يزداد نمواً ، وهذا يتضح من البراعة في استخدام اليدين (الأعمال اليدوية) وكذا تنمو الرشاقة والتوازن حيث أنه يمكن في سن السادسة حمل كوب ماء دون سقوط الماء وإتقان مهارة ركوب الدراجات والوثب لأعلى . (١٠ : ٦٤).

ويضيف أمين الخولي وأسامة راتب أن الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة قد يظهر تفوقاً في مهارة واحدة لا أكثر بمعنى أن كفاءته مع أداء مهارات معينة توجد بطريقة مستقلة عن بقية المهارات ، وذلك فهما منفصلان بطريقة نوعية وليس بطريقة عامة، كما اتضح أن الأولاد يختلفون عن البنات في تطور (مهارات اللعب) فقد لوحظ أن البنات لديهم ميل وكفاءة أفضل في الحجل وركوب الدراجات بينما الأولاد يميلون إلى الوثب ورمي الكرة والتسلق). (٣ : ٨٢).

وفي ذلك يتفق كل من أسامة كامل راتب (١٩٩٩)، محمد السيد خليل وأحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٧) على أن المهارات الحركية الأساسية تحتل أهمية متزايدة و متميزة في تكيف الطفل مع بيئته ، وتشكل القاعدة الحركية الأساسية لتطير المهارات اليومية الهادفة والأمنة التي يعتمد عليها الطفل في حياته اليومية وفي تكوين الركيزة الهامة لاكتسابه معظم المهارات الحركية والمرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية المختلفة في مراحل النمو المختلفة. (١ : ٣٤٧)، (٧ : ٧٣).

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في أنه رغم أهمية استخدام المدخل البيئي في تنمية مهارات التعبير الفني والحركي عند أطفال ما قبل المدرسة وما يرتبط بذلك في تحقيق النمو الشامل المتكامل لشخصية الطفل ، والذي تسعى إليه رياض الأطفال، إلا أن هناك ندرة في البحوث المهمة بهذا المجال (التعبير الفني -النمو الحركي) - في حدود علم الباحثان - ، كما أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة وضع برامج تربوية مبكرة تزود الأطفال بالخبرات التي تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم وحاجاتهم الفنية والحركية ، هذا بالإضافة إلى ما أوصى به المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بضرورة الاهتمام بالتربية البيئية من خلال المناهج الدراسية لتنمية مجتمعية شاملة.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج باستخدام البيئة الزراعية في تنمية بعض مهارات التعبير الفني والحركي لدى طفل الروضة وذلك من خلال:

- ١- التعرف على الفروق في مهاراتي (التعبير الفني-النمو الحركي) لأطفال الروضة للمجموعة الضابطة.
- ٢- التعرف على الفروق في مهاراتي (التعبير الفني - النمو الحركي) لأطفال الروضة للمجموعة التجريبية .
- ٣- التعرف على الفروق بين القياسات البعدية في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في مهاراتي (التعبير الفني - النمو الحركي).

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى في مهاراتي (التعبير الفني - النمو الحركي) لأطفال الروضة للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى في مهاراتي (التعبير الفني - النمو الحركي) لأطفال الروضة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين في مهاراتي (التعبير الفني - النمو الحركي) لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات السابقة:

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم التعرف على أهداف الدراسات السابقة وعينة هذه الدراسات والمنهج المستخدم في كل دراسة وتقنين الاختبارات المستخدمة وعرض ومناقشة النتائج.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) لتوافقه مع طبيعة الدراسة.

عينة البحث:

تم تطبيق البحث على عينة قوامها (٦٠) طفلا من أطفال المستوى الثانية لمرحلة رياض الأطفال تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات بواقع (٢٠) طفلا عينة الدراسة الاستطلاعية، و(٤٠) طفلا عينة الدراسة الأساسية.

تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات التعبير الفني والنمو الحركي:

جدول (٢)

يوضح تجانس أفراد عينة البحث في

متغيرات التعبير والنمو الحركي

م	اسم المتغير	وحدة القياس	متوسط	وسيط	انحراف معياري	معامل التواء
١	مقياس التعبير الفني	د	٦٦	٦٨	٧	-٠,٢٨٥
٢	اختبار الجري ٢٠ متر	ث	٤,٨٧	٤,١٢	١,٠٩	٠,٣١
٣	اختبار رمي كرة التنس لأبعد مسافة.	م	١٣,٨٧	١٧	٥,٠٥	-٠,٣
٤	اختبار الوثب العريض من الثبات.	سم	٠,٩٩	١,١٠	٠,٢٩	-٠,٢١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات الالتواء تراوحت ما بين

(٠,٣١، -٠,٣) مما يدل على تجانس أفراد العينة في المتغيرات قيد

البحث

تقنين المتغيرات قيد البحث:

حساب معامل الثبات :

يتضح من جدول رقم (٣) حساب معاملات الثبات والصدق للمتغيرات

قيد البحث

جدول (٣)

ن=٢٠

م	اسم المتغير	القياس الأول		القياس الثاني		معامل الصدق الذاتي	قيمة معامل الارتباط (ر)
		ع	س	ع	س		
١	مقياس التعبير الفني	٦٤	٣,٢	٦٧	٥,٢	٠,٩٣٩	٠,٨٨٢*
٢	اختبار الجري ٢٠ متر	٤,٤٩٤	٠,٩٣٠	٤,٥٢٦	٠,٩٤٨	٠,٩٥٤	٠,٩١١*
٣	اختبار رمي كرة التنس لابعده مسافة.	١٦,٧٧	٣,٢٢١	١٦,٩٧	٣,٠٣٩	٠,٩٦٤	٠,٩٠٣*
٤	اختبار الوثب العريض من الثبات.	١٣٦	٢٢	١١٧	٢١	٠,٩٤٤	٠,٨٩٢*

* قيمة (ر) عند مستوى (٠.٠٥) = ٠,٥٦١

يتضح من جدول رقم (٣) أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يؤكد على ثبات المتغيرات قيد البحث، كما أن ارتفاع معاملات الصدق الذاتي تؤكد على صدق الاختبار فيما وضعت من أجله.

أسس بناء البرنامج :

يقوم البرنامج على الأسس التالية :

- ١- مراعاة خصائص التعبير الفني الخاصة بالمرحلة العمرية عينة الدراسة وهي (مرحلة الرمزية التصويرية) من ٤ : ٧ سنوات .
- ٢- مراعاة طبيعة طفل الروضة وخصائص مرحلة الطفولة المبكرة الحركية.
- ٣- اعتبار اللعب أسلوب تعلم في البرنامج المقترح ، فعن طريق اللعب يكتسب الطفل المفاهيم والمهارات والسلوكيات الإيجابية المرغوبة .
- ٤- تنوع الأنشطة التعليمية المقدمة في البرنامج في ضوء الإمكانيات المتاحة.
- ٥- الاستغلال الأمثل لخامات البيئة الآمنة لممارسة المهارات الفنية المتنوعة .
- ٦- اختيار الوسائل التعليمية بما يتناسب مع تحقيق أهداف البرنامج .
- ٧- مراعاة التنوع والشمول والتكامل في المفاهيم المقدمة للأطفال .
- ٨- مراعاة عنصر الزمن الخاص بالأنشطة حتى لا يزيد فيصبح ممل للأطفال ولا يقل فيصبح النشاط بدون هدف على أن يكون زمن كل نشاط ٣٠ دقيقة .
- ٩- تحديد دور المعلم كموجه ومنظم للعملية التعليمية .
- ١٠- استخدام وسائل وأساليب التقويم المناسبة لقياس نواتج التعلم (مهارات - مفاهيم - سلوكيات إيجابية- معلومات)

محتوى البرنامج: (البيئة الزراعية)

- بيئة الزراعة (الفلاح-الحقل-الخضراوات- الفواكه-النحل-الفرشات).
- النباتات والزهور.
- بعض الطيور.
- حيوانات المزرعة.

أنشطة البرنامج:

نموذج لنشاط فني حركي من البرنامج .

اللقاء الأول مهنة الفلاح وأهميتها

طريقة التعلم: الحوار والمناقشة - التعلم باللعب.

الوسائل المعينة:

نسبىان	كرات من عجينة الورق	اسطوانة تعليمية عن يوم في الحقل.
مادة لاصقة	ورق قص ولصق.	بطاقات لأدوات الفلاح
ورق كانسون ملون.	مقص	ورق قص ولصق



المحتوى:

١- تبدأ الباحثة بالتمهيد للنشاط بسؤال الأطفال من منكم يذهب في العطلة إلى القرية؟ وماذا تشاهد في القرية؟ الحقل - الأراضي الزراعية - الفلاح - الزرع. هنا تتعدد استجابات الأطفال، ثم تبدأ الباحثة بالحديث عن الحقل، ماذا تعنى كلمة (الحقل)؟ ما شكله؟ من يعمل فيه ؟ تتعدد استجابات الأطفال ومنها الفلاح ، ومن هو الفلاح ؟ ماذا يرتدى ؟ .

٢- تعرض الباحثة على الأطفال الاسطوانة التعليمية عن يوم في الحقل حيث يشاهد الأطفال الفلاح يرتدى الجلاب، ويزرع في الأرض ويسقيها وفي يده الفأس ويرمى الحبوب في الأرض، ويشاهدوا البقرة مربوطة في الساقية، والساقية تخرج مياه من البئر فتمشى في القناة وتسقى الزرع، والمحراث يحرق الأرض ، تعزز الباحثة الاستجابات الصحيحة للأطفال وتقوم الاستجابات الخاطئة، ثم تناقش الباحثة مع الأطفال دور الفلاح في حياتنا ؟ وإذا لم يكن هناك فلاحين ماذا سوف يحدث ؟ تعزز الباحثة الاستجابات الصحيحة للأطفال وتقوم الاستجابات الخاطئة، تنفذ الباحثة مع الأطفال لوحة عن مهنة الفلاح عن طريق تشكيل ورق القص واللصق ثم لصقها على ورق نسيان. (الكولاج).

٣- تشكل الباحثة مع الأطفال مجموعة من الكرات من خلال عجينة الورق بألوان مختلفة، وبعد انتهاء الأطفال من تنفيذ اللوحة الفنية ، تطلب الباحثة من الأطفال التجمع والوقوف في شكل قطارات للبدء في تنفيذ النشاط الحركي، ثم تطلب الباحثة من الأطفال رمي كرة يد من عجينة الورق - على الحائط .

التقويم:

تقسم الباحثة الأطفال إلى مجموعات من ٥ أطفال ثم تطلب الباحثة من الأطفال تنفيذ لوحة للفلاح والبيئة الزراعية من الكولاج بمفردهم.

القياس القبلي لتحديد خبرات الأطفال السابقة:

- قاما الباحثان بتطبيق مقياس التعبير الفني واختبارات النمو الحركي على الأطفال عينة الدراسة قبل البدء في البرنامج المقترح للوقوف على المستوى المهاري للأطفال في تعبيراتهم الفنية ونموهم الحركي.
- تم إجراء القياس القبلي في الفترة من ١٠-١١/١٠/٢٠١٦.

تطبيق البرنامج :

تم تطبيق البرنامج في الفترة من ١٦/١٠ وحتى ٧/١٢/٢٠١٦ بواقع جلستين أسبوعياً زمن الجلسة (٣٠) دقيقة.

القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي خلال الفترة من ١١/١٢ إلى ١٢/١٢/٢٠١٦.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول: وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

ن = ٢٠

م	اسم المتغير	القياس القبلي		القياس البعدى		فرق المتوسطات	قيمة ت
		ع	س	ع	س		
١	مقياس التعبير الفني	٣,٢	٦٧	٥,٦	٦٧	٣	١,٣٥٢
٣	اختبار الجري ٢٠ متر	٠,٩٣٠	٥,٧٢١	١,٣٥٢	٥,٧٢١	١,٢٢٧	١,٦٤٢
٥	اختبار رمي كرة التنس لأبعد مسافة.	٣,٢٢١	١٧,٥٤١	٤,٩٤١	١٧,٥٤١	٠,٧٧١	١,٩١١
٧	اختبار الوثب العريض من الثبات.	٢٢	١٤٢	٢٧	١٤٢	٦	١,٧٢٣

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢,١٠١

يتضح من جدول رقم (٤) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) مما يؤكد على وجود فروق غير دالة إحصائياً في متغيرات التعبير الفني والنمو الحركي قيد البحث.

مناقشة الفرض الأول:

حدث تغير نتيجة ما يحدث من أنشطة داخل الروضة ، وهذه الأنشطة قد تكون مقصودة وقد تكون غير مقصودة من ناحية عدم الاهتمام الكافي بأنشطة

مهارات التعبير الفني (الكولاج- التشكيل بالعجائن - الطباعة)، وأنها تنفذ على فترات متباعدة لذلك كان هناك دلالة إحصائية في النتائج ولكنها غير دالة إحصائياً كما اتضح بالجدول السابق.

وأيضاً ظهرت فروق غير جوهريّة في مهارات النمو الحركي (الوثب- الجري-الرمي) قد تكون نتيجة ممارسة الأطفال للعب داخل الروضة لكنها تتم بشكل غير منظم وغير هادف ولذلك كان هناك تغيير لكن غير دال إحصائياً، ويؤكد على ذلك نتائج دراسة العنود (٢٠٠٧) أن هناك تطور في نمو مهارات التعبير الفني لدى أطفال ما قبل المدرسة (٢).

كما تؤكد على ذلك نتائج دراسة همت عزت (٢٠١٢) على أن مهارات النمو الحركي تزداد بالممارسة المقصودة نتيجة حركة الأطفال في الروضة. (٨)

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مهاراتي (التعبير الفني - النمو الحركي) لأطفال الروضة للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي".

عرض ومناقشة النتائج للفرض الثاني: وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة
التجريبية في متغيرات البحث

ن=٢٠

م	اسم المتغير	القياس قبلي		القياس بعدي		فرق المتوسّطات	قيمة ت
		ع	س	ع	س		
١	مقياس التعبير الفني	٤,٢	٦٥	٣,٧	٧٢	٧	*٣,٢
٢	اختبار الجري ٢٠ متر	٥,٩٣٠	٥,٣٢١	٠,٣٠٠	٤,١٣٢	١,١٨٩	*٣,٤٢١
٣	اختبار رمي كرة التنس لأبعد مسافة.	٢,٥٠٠	١٦,٤٠	٢,٣٤١	١٨,٧٨٧	٢,٣٨٧	*٤,٦٢١
٤	اختبار الوثب العريض من الثبات.	١٩	١٢٢	٢٤	١٣٧	١٥	*٤,١١

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢,١٠١

يتضح من جدول رقم (٥) أن جميع قيم (ت) المحسوبة عند مستوى (٠,٠٥) أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات التعبير الفني والنمو الحركي قيد البحث.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أظهرت نتائج جدول (٥) تفوق نتائج القياس البعدي على نتائج القياس القبلي للمجموعة التجريبية في متغيرات مهارات التعبير الفني (التشكيل بالعجائن - الكولاج - الطباعة) ومهارات النمو الحركي (الوثب - الجري - الرمي) نتيجة لممارسة أنشطة البرنامج المقترح قيد البحث حيث كان يهدف البرنامج إلى التعرف على فعالية استخدام البيئة الزراعية في تنمية بعض مهارات التعبير الفني والحركي لدى طفل الروضة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من ماجد نافع، آلاء رضا (٢٠١٢) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مهارات التعبير الفني. (٦).

كما تتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة كل من طارق زياد (٢٠١٠)، همت عزت (٢٠١٢) في وضع برنامج لمهارات النمو الحركي للأطفال ما قبل المدرس، كما يتفق ذلك مع ما أشار إليه يس كامل (٢٠٠٧) على أن مهارات النمو الحركي للأطفال تنمو بصورة مضطربة وسريعة ويزداد التوافق العضلي والعصبي في سن ما قبل المدرسة ويتضح هذه في براعة الأطفال في استخدام اليدين (الأعمال اليدوية). (١١)، (٨).

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مهاراتي (التعبير الفني - النمو الحركي) للأطفال الروضة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي".

عرض ومناقشة النتائج للفرض الثالث: وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول(٦): دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

جدول(٦)

$$n_1 + n_2 = 40$$

م	اسم المتغير	مجموعة ضابطة		مجموعة تجريبية		فرق المتوسطات	قيمة ت
		ع	س	ع	س		
١	مقياس التعبير الفني	٥,٦	٦٧	٣,٧	٧٢	٧	*٢,٧٠٠
٢	اختبار الجري ٢٠ متر	١,٣٥٢	٥,٧٢١	٠,٣٠٠	٤,١٣٢	١,٥٨٩	*٢,٣٠٠
٣	اختبار رمي كرة التنس لأبعد مسافة.	٤,٩٤١	١٧,٥٤١	٢,٣٤١	١٨,٧٨٧	١,٢٤٦	*٣,٤٠٠
٤	اختبار الوثب العريض من الثبات.	٢٧	١٤٢	٢٤	١٣٧	٥	*٢,٩٠٠

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١,٦٨٤

ويتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات التعبير الفني والنمو الحركي قيد البحث مما يؤكد على أن البرنامج المقترح بما يحتوي على أنشطة التعبير الفني المختلفة (الكولاج - الطباعة - التشكيل بالعجائن) ومتغيرات النمو الحركي (الجري - الرمي - الوثب) كان له تأثير إيجابي على النمو العقلي والبدني لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٥-٦ سنوات).

عرض مناقشة الفرض الثالث:

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من حسين القحطاني (٢٠٠٩) على أن الخصائص الطبيعية والجغرافية للبيئة لها اثر واضح في أنشطة مهارات التعبير الفني للأطفال. (٤).

كما تتفق نتائج الفرض الثالث مع ما يشير إليه كل من عاصم راشد وغادة مراد (٢٠١٢) بأن تحلل برامج التربية الحركية أهمية كبيرة داخل أنشطة الروضة فعلى الرغم من أن تطور المهارات الحركية جزء منه يرجع إلى عوامل وراثية إلا أن البيئة وما يتصل بها من تعليم وتدريب لها دور كبير في تطويرها. (٥ : ٩٠).

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين في مهاراتي (التعبير الفني - النمو الحركي) لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات:

- (١) مهارات التعبير الفني (الكولاج - التشكيل بالعجائن - الطباعة) لها تأثير ايجابي على نمو طفل الروضة.
- (٢) مهارات النمو الحركي (الوثب -الجري - الرمي) لها تأثير ايجابي على مستوى النمو الحركي والعضلي لطفل الروضة.
- (٣) زيادة دافعية واتجاهات الأطفال نحو ممارسة أنشطة مهارات التعبير الفني والنشاط الحركي.

التوصيات :

- ١) تطبيق برنامج التعبير الفني ومهارات النمو الحركي للمراحل العمرية المختلفة للأطفال.
- ٢) ضرورة الاهتمام بأنشطة مهارات التعبير الفني (التشكيل بالعجائن - الكولاج - الطباعة) لطفل الروضة.
- ٣) ضرورة الاهتمام بأنشطة مهارات التعبير الفني الأخرى لطفل الروضة.
- ٤) الاهتمام بوضع برنامج لأنشطة النمو الحركي للأطفال ما قبل المدرسة.

المراجع:

- ١) أسامه كامل راتب(١٩٩٩): النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمرهق)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢) العنود سعيد أبو الشامات (٢٠٠٧): "فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- ٣) أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب(١٩٨٢): التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤) حسين مسفر القحطاني (٢٠٠٩): "تأثير البيئة على الموجز الشكلي في التعبير الفني لأطفال منطقة عسير"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية.

- ٥) عاصم راشد، غادة كمال (٢٠١٢): تنمية المهارات الحركية والفنية للأطفال، مكتبة الرشد، الرياض.
- ٦) ماجد نافع ، آلاء رضا (٢٠١٢): "فاعلية القصة الكارتونية لتنمية التعبير الفني لدى رياض الأطفال"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، (٧٦).
- ٧) محمد السيد خليل، أحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٧): التربية الحركية النظرية والتطبيق، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٨) همت عزت كمال (٢٠١٢): "بناء برنامج للتربية الحركية باستخدام بعض المؤشرات الكينمايكية لمهارتي الرمي واللقف للأطفال من (٦-٩ سنوات)"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية.
- ٩) همت عزت كمال (٢٠١٥): "بناء بطارية اختبار لقياس المهارات الحركية الأساسية للأطفال من (٦-٩ سنوات) بدلالة المؤشرات البيوميكانيكية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية.
- ١٠) يس كامل حبيب (٢٠٠٧): أسس وتطبيقات التربية الحركية، دار الشروق، بورسعيد، ط٢.
- 11) Tariq Zeyad(2010):"Constructing a test battery to measure fundamental motor skills for elementary students aged (6-9)years as an indicators selecting players in terms games", Master thesis school of graduate studies ,University of Jordan.